ض
أحبة الضاد

أطياف غريبة

تحت إشراف:

شهرزاد مهداوي-فلة ساكري

تحت إشراف:

شهرزاد مهداوی-فلة ساکری

تصنيف العمل:خواطر

المؤلف\ ة:مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف:نورا محمد

الاخراج الفني:مريم بن ناصر

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

إهداء

الى كل من اهتموا بالتفاصيل ، وبقيت آثار ذلك غصة مريرة في قلوبهم ، فلم يتمكنوا من البوح واكتفوا بمعانقة الصمت بين تلك الأطياف الغربية.

الى تلك الأنفس المرهقة التى أنهكتها أطياف الحياة القاسية فاتخذت من تلك الأطياف سلاحا.

الى كل من يقرأ:" أنت جميل جدا لك شخصية حرة ومثقفة دعتك تحمل كتابنا.

وطالما أنك هنا فابتسم...

إلى جميع الأقلام المشاركة بهذا الكتاب

"أطياف غريبة".

"أدام الله نجاحكم ومزيدا من التألق"

المقدمة

نبدأ بالسّلام تحية الإسلام ...

هناك الكثير من الجمل و العبارات التى تعبر عن الحياة التى نعيشها سواء كانت سعيدة أو حزينة فكل واحد منا يعبر بطريقته عن الحياة ، فتلك الدموع التى تذرف من أعيننا تطهرنا ، و تطهر ما بداخلنا ، وتكشف لنا حقيقة الحياة التى نعيشها وهناك العديد من الجمل المعبرة عن القلب والمشاعر وما يحويه من طقوس و أجواء جميلة وحزينة .

هي حياة عنوانها الخوف و الألم ، الحب والمشاعر

من هنا بدئنا محتوى كتابنا فجمعنا نحن المشرفتين

بالمشتركين من عديد دول العربية المختلفة الذين

نركز بصمتهم

" فمرحبا بك عزيز القارىء "

الذكريات

هي: أنت

من؟ أنا؟

نعم أنت تعالي إلي

ماذا تريدين مني ومن انت؟ أنا لا أعرفك

هاهاها لا تعرفين من أكون؟ أيعقل هذا؟

أنا جدية في كلامي من أنت؟

أنا ذكرياتك

وماذا تريدين مني؟ دعيني لا تقتربي أرجوك

لن أتركك، ستتألمين وسيقتلك

التفكير،سأذكرك بكل شيء

أنا فتاة بريئة أرجوك إتركيني

بريئة؟ أتذكرين كلامهم ؟

أصمتي وإذهبي، سأجن من التفكير، دعيني وإرحلي

جرحوا مشاعرك الرقيقة بدون تفكير، أتذكرين عندما

كنتي صادقة معهم؟

شووو لا إذهبي

أنا هنا لكي لا أدعك ترتكبين نفس الخطأ، سأذكرك

باستغلالهم و خبثهم. يا لك من مسكينة، أتظنين أن

الكل مثلك؟ لا يا غبية ليس الكل صادق وله نفس

نيتك، أعلم أنك بريئة لكن يجب ألا تنسي ماذا

حدث،لقد تركوك وحدك وسط هموم أكبر منك، أنا

لا أصدق بأنكِ لا تزالين بنفس التفكير. الإنسان يا صديقتي لا يتغير يبقى متمسكاً بصفاته، لا تدعيهم يخدعونك مجدداً، كوني خبيثة مع الخبيثين وصادقة مع الصادقين

أظنهم كانوا صادقين في البداية لهذا أنا دائماً مفرطة في التفكير

تظنين؟ إنشغلي بأشياء أخرى لن تموتي إن كان لديك أصدقاء أو العكس،صارعي الحزن كوني صديقة لعزلتك ووحدتك فلا شيء يدوم

لاشك أنك تعلمين بأن أصدقائي محدودون، لي صديقان او ثلاث وأحبهم كثيراً

وأين ذهبوا؟ انا لا أراهم يحدثونك

أنا لا أعلم ربما مشغولون بأشياء أهم

منذ لحضة قلتي بأنكِ تحبينهم، ألا يجب عليهم

تفسير غيابهم قبل الذهاب؟

اظن أن الأمر ليس ضرورياً

مسكينة أنت، الحياة قصيرة ومن أرادك لن يذهب

عبثاً

لا هذا ليس صحيحاً، الظروف منعتهم من السؤال

أتعلمين ماهي مشكلتك؟أنت تخلقين لهم أعذاراً

لكي لا تتركيهم وتنسيهم

أنا لا أعلم

هذه هي حقيقتك، أنت لا تحتاجين لصديق، كوني صديقةً لنفسك لا غير

لكن... هذا صعب

سيكون صعباً في البداية لكن ستتعودين وستصبح حياتك أفضل

أتعتقدين ذلك؟

لا

ماذا؟

بل متأكدة من ذلك

أحسست بشعور جميل عند حديثنا

فقط تذكري، لا خير في صديق لا يكون أثناء الضيق

وداعاً

بقلم : أمينة بنحدو بلد المغرب

ذكرى حنونة

في حياة كل منا توجد مواقف سعيدة وحزينة، عسل وعلقم.

وفي أغلب الأحيان يطغى الجانب السيء على حياتنا ويهيمن عليها، فالمواقف الحزينة تظل ندبات في قلوبنا، تظل خيبات عميقة نحاول نسيانها ولا نستطيع.

يوم واحد حزين قد يمحو كل ما عاشه المرء من سعادة في أيامه السابقة.

إني ورغم كل ما عشته من خيبات وطعنات مؤلمة، ظل موقف جميل عالق في ذاكرتي، موقف رائع لم أنسه رغم مرور الكثير من الوقت على حدوثه.

لا أعلم كيف أستهل الحديث، لأن الأمر في ظاهره يبدو عاديا، لكنه من الداخل حوصل مشاعر جياشة، جميلة في داخلي.

موقف عابر لكني اليوم كل ما أذكره أبتسم تلقائيا.

كان ذلك في المعهد عندما ناداني أستاذا كان قد درسني العام الفارط، ناداني كي يصافحني، كي يحادثني فقط!

سألني عن أحوالي وعن دراستي وفي ختام حديثنا قال لي نلتقي على خير. قد يبدو الأمر عاديا، لكنه خلَّف فيني شعور كبير بالسعادة، شعور بالفخر لأني كنت في أحد الأيام تلميذة لذالك الأستاذ، لأن دروسه لا زالت متواصلة حتى وبعد انقطاعي عن الدراسة عنده.

كانت تلك دروس الحياة، دروس في القيم، في التواضع، في الأخوة.

تجرعت في حياتي الكثير من الألآم ، فراق الأحبة، غدر الأصدقاء، وعثاء الطريق، صعوبة الوصول إلى الحلم،

لكني اليوم عندما خُيرت بين مواقف سعيدة أوحزينة

اخترت السعادة، اخترت الأمل لأن تلك السعادة التي اختلجت قلبي عندما حادثني أستاذي لا تزال إلى الآن تتغلغل في أعماقي.

بودي لو أشكر أستاذي الآن، بودي لو أناديه، أحادثه كما حادثني، بودي لو أشكره على نفحة الفرح التى ألقاها في قلبي،

بودي لو أشكره لأني عرفت اليوم أن أشياءًا بسيطة، بسيطة جدا كحوار بسيط أو ضحكة طفيفة أو ابتسامة عابرة من شأنها أن تغير وتيرة انسان لطالما أنهكته حروب الحياة.

بودي لو أشكره لأنه كان أستاذي، وأنه إضافة إلى دروس الفصل علمني دروس أخرى في الحياة بمال الدنيا لا تُشترى.

بقلم : أُنس دلهومي بلد تونس

مريضـة سـرطـان !

اليوم هو .. لا أدري.. قد يكون الأمس أو غدًا.. لم أعدْ أعد الأيام مذْ التقيتُكَ ذات لا ميعاد، حين رمقتني بلا نظرات ومررْتَ من قربي بألف ميل، ولمْ تأْبه حتى لوجودي في ذات قارعة طريق.. قدْ يكون ذلك الشَّيء الوحيد الذي يشفع لك عندي..

حين مرْت لم تلقِ سلامًا، لكنّك ذهبت ورجعت، كأنك نسيت شيئًا، أنشأتُ أبحث في أشيائي علّي أعثر على شيءٍ قد سقط منكَ لدي، أو علّي اختلستُ نظرةً منكَ حين مررْتَ واحتفظتُ بها دون أن أدري!! تمالكتُ نفسي .. وتظاهرتُ بأن لا إعصار

زلزل كبريائي المهزوم...نظرتُ إليك وأنا أنتظر أن تطرح سؤالاً فأجيبكَ عنه.. فأنا لا أحب الأسئلة المعلقة..!!

كانت أشيائي متناثرة .. مضطربة، لكني كنت متهالكة أقصد متمالكة نفسي قدر ما استطيع.. دنوتَ مني ذات ألف ميل ورحت تسألني عن مكتبٍ لمحامٍ، تريد أن تطلق، أو هكذا فهمت من همهماتك التي لم أفهم منها شيئًا.. أو قد أكون هكذا تمنيت!!

تمنيت؟؟ لم عساي أن أتمنى شيئًا من شخص لم يأخذ سوى أشيائي التي لا أحتاجها.. فقلبي منذ عهودٍ وهو مغلق، وروحي كذلك البناء المتداعي..

الآيل تمنعه من السقوط قاعدةٌ متآكلة.. لمَ قد أحاسبك، وأنت لم تسرق مني سوى روحي.. وما عساي أحتاجها إن كنتُ متُ قبلك آلاف المرات.. والآن أنا على موعد مع اللابقاء، إن بعد يومٍ أو بعض يوم.. لكنك لن تعي هذا إلاّ بعد فوات الأوان..!!

رمقتني بلا نظرات، وأنت تنتظر جوابي.. جواب ماذا؟؟ هاا تذكرت، كنت تبحث عن مكتب المحامي فلان لأجل سببٍ لا أذكره، أو لا أعرفه.. لا أعرف!! لكنني نسيت الكلمات حين وجدتك تقف أمامي.. أحسستُ بشيءٍ ما يتحرك داخلي.. كأنثى تحمل

بين جنباتها طفلاً صغيرا دبّت بين جنباته الروح أخيرًا بعد آلاف السنين من الحبل!!

هاا تذكرتُ الآن.. كما قلت لك.. لا أحب الأسئلة التي لا تنتظر أجوبة.. حين ظننتُ أنّك أتيت تبحث عن شيءٍ ما!! أردتُ أن أخبرك أنّك أنت من اجتثثتَ أوردتي واختلست روحي وتركتني بلا (أنا)!. عن ماذا عساك تبحث؟؟ لكن إنصافًا.. أنت لم تتهمني بشيء، أنت لم تحاسبني على شيء. أنت لم تجعلني في قفص الاتهام حتى أنني كنت لا (شيئًا) بالنسبة إليك!! هكذا رميت سؤالاً دون كلمات ورحلتْ!!

بقيتُ واقفةً في مكاني لدهور، أنتظر أن تأتي بك الصدفة ذات لا مرة وتضعك أمامي ثانيةً، لا لشيء.. فقط لأسألك.. هل كنتُ حقًا لا حدثًا بالنسبة إليك ؟؟ ألم يجلبْ انتباهك شيئٌ ما ولو رعشةً بيدي التي رفضت أن تسلم عليك، حين عضضتُ على أوجاعها، كي لا تشعر بضعفي وانهزامي أمام كبريائك المتعال... ألم تهزم جيوشك رماحي ولو للحظات؟؟ ألمْ.. وألمْ...!! لكنّك لن تجيب.. لذلك لن أطرح أسئلة لا تحبل بأجوبة!

بقيتُ واقفةً أراقبُ رحيلك عني، علّك تلتفتُ ولو خطأً، أو لكي تتأكّد من أن لا سيارةً تعترض طريقك،

لكنك مضيتْ دون أن تلتفتَ إلى أشيائي التي وقعتْ مني ذات لا مكانْ!!

استجمعتُ قوتي أو المتبقي منها، وجمعتُ أشيائي التي كانت مبعثرةً خلفك ومضيتْ، أحاول جاهدةً أن أنسى ذلك اللاميعاد الذي جمعني بك ذات قدر!!

مضيتُ في طريقي وأنا أقنعُ نفسي أنه لم يكن لقاء!! كان لا شيء، شخصٌ ما سألك عن لا شيءٍ وذهب!!

ها تذكرت!! هذا أيضًا سؤالٌ نسيتُ أن أجيبكَ عنه..

كان المكتبُ أمامي مباشرةً، نسيتُ لم أتيتُ إليه!

ربما لكي يساعدني أن أعقد موعدًا مع اللاّحب، أو القدر، حقًا لستُ أدري، أو ربما كان قدري أن أبحث

عنك، أن أبحث عن قدرٍ يقتلني بيديه علّ الموت على يديه حياةٌ أخرى!

هكذا عرفتكَ.. لا تأبه لجراحي ولا لنواحي.. ولا تعلم بمَا حبلتُ من خلال لقائي بك.. لكني ذات لا ميعادٍ آخر.. قرب نفس المبنى.. كنت واقفةً على ذات قارعة الطريق، أو قارعة النسيان، أنتظر أن يمر طيفك، أو يمر شيءٌ آخر يخبرني أنك ستمر، أو أنّك لن تمر.. المهم أنتظر أي حمامة زاجلةٍ تخبرني شيئًا عنك... لكنّك لم تأتِ.. استدرتُ وهممتُ بالمغادرة.. حين أحسستُ بشمسٍ ما تمسكُ بيدي وصوتَ

بلبلٍ دافئٍ يسألني.. أمازلتِ لا تعرفينَ مكتب المحامي فلان؟؟!!

لا أعرف مكتب المحامي فلان، ولا أعرف أيّ فلان ولم أعد مهتمة أن أعرف أيًا كان مذ التقيتك، صار عالمي هو الإجابة عن هذا السؤال: لمَ التقيتك؟؟ ولم اجتثثتني وجلبتني إلى عالمك وتركتني على قارعة النسيان؟؟ لم هزمت جيوش قلبي الذي لمْ يخض يومًا معركةً إلاَّ وفاز بها؟؟ لم جعلتني أفتح بوابة قلبي الصّدئة؟ وأفسح لمشاعري العنان؟؟.. لمَ ولمَ...لكني لا أطرح أسئلة لا تعرف أجوبة !!

رحتَ تحدّق بي، فخلخلت نظراتك توازني، مازلتُ أستجدي بعضًا من كبريائي كي يساعدني لأصمد أمام نظراتك التي راحتْ تميدُ كياني.. اصطنعتُ بعض الثبات وأجبتك، لا لشيء.. فقط لأنيّ لا أحب الأسئلة التي تنتظر أجوبة كما قلت لك. وقلتُ بصوتٍ تخنقه الرعشة: لا لا أعرفه.. لا.. أقصد أعرفه.. لا أدري .. كان هنا ورحل كما أشيائي العابرة.. كلنا عابرون يا صديقي في هذي الحياة.. لا أدري ولا تأبه لجوابي.. أحسستُ بيدك تطمئن خلجات صدري وتقول: هدئي من روعك.. لستُ هنا لإزعاجك.. فقط لدي عملٌ ما وسأرحل!!

أعلم أنك سترحل، كلُّ الأشياء الجميلة في حياتنا سوف ترحل، لكن لم عساك تعتقد أني أريدكَ أن ترحلْ؟ ابق هنا قرنًا أو بعض قرن. أو دع عينيكَ أمانةً عندي.. علّني أجد فيهما الراحة التي افتقدتها منذ التقيتك ذات قدرْ!!..أبق أو خذْ كلَّ ما زرعته بداخلي وارحل دونما عودة!

نظرْت لي بابتسامة، ووضعَت في يدي، قلادة يتوسطها قلبٌ صغير، مكتوبٌ عليه: رجلٌ بلا عنوان! وضعتها في راحة يدي وذهبت...لا أدري لما لم أفرح بها؟؟ ربما لأنيّ لا أحب الفرح، أو ربما لأن الفرح لا يحبني..بقيت أراقب تلك القلادة وهي تتحرك في

يدي كعقارب ساعة، إلى أن رحلت وغاب عطرك الذي عبّق رائحة المساء!

فات ألف عام وأنا أنتظرك، أجلس على ذات قارعة الطريق.. قلت لي مرة أنك ستذهب لتجمع حقائبك وتأتي؛ وأنا –كعادتي أصدق الربيع، وأنتظر أن تزهر الورود في فصل الشتاء، وأنتظر أن يأتي التاسع والعشرين مارس من كلّ سنة ونحتفل بعيد ميلادٍ حبٍ لنْ يولد!..لكني مازلتُ أنتظرك فقط لتجيبني عن أسئلتي المتناحرة!

جمعتُ حقائبي وجلست على قارعة النسيان أنتظر قدومك.. مررْتَ من هناك مرةً ذات صدفة، وكنتَ

تحمل حقيبة يتيمة، تلعثمت خطواتك حين رأيتني، ورحت تتمتم ببضع همهمات.. سأجلب المتبقي من حقائبي وأعود ! بقيت جالسة أستجدي صدقك.. وأنا أعرف أنّك آدم لا تفي بوعودك مع جميع النساء، وأعرف أنيّ لست تلك الحواء التي ستترك عالمك لأجلها.. لكني بقيتُ أنتظر.. لا يمكن أن يكون الرّجل الذي سلمته عفة مشاعري كاذبًا.. لا يمكن أن يكون الرجل الذي لا تسري عليه قوانين جاذبيتي مخادعًا.. أو هكذا كنتُ أقنع نفسي...مازالت الساعة الرملية في يدي.. ها أقصد تلك القلادة.. كنت أعد بها الأزمنة التي مرت علي.. كان صوتها الصّامت يرنّ في أذني..

تِكْ تُكْ.. تكِ تُكْ.. دقت الساعة المليون بعد الألف.. في السنة الخمسمائة بعد ميلاد لا حبنا.. شعرتُ بذات الإعصار الهادئ يمرُّ من حولي.. يا إلاهي أرجو أن لا يكون هو.. لستُ مستعدةً للقائه.. لستُ مستعدّةً لأن أفقد توازني مرةً أخرى.. فمنذ ألف عام وأنا أعوّد نفسي على غيابك.. فلا تعدِ الآن!! .. لا أريد أن أعود تلك الأنثى التي لا تذكر من الحياة سوى يوم لقائك.. يوم خانتها حروف الهجاء، وتنكّرت لها معاجم العربية.. لا أريد أن تستيقظ تلك الفتاة الحالمة بداخلي.. وتطالبني بقطعة من الشّمس

أتذوقها معك، فالشمس باردة ولم يعد الرّبيع يحبل بالكثير من الآمال!.

استجمعتُ قواي.. وفجأة استفاقت تلك الأنثى العنيدة التي لا تريد أن يهزمها سوى نفسها.. ولا تريدٍ لشيءٍ أن يكشف ادعاءها بصلابتها الهشّة.. وقفتُ وأنا أدركُ أنك تقف أمامي.. رفعتُ رأسي فوجدتك تستقبلني بابتسامة متأخرة عن ميعادها بآلاف السنين.. أمسكتُ بيديك وأخذتُ قلادتك التي أعطيتني إياها ثمنًا لهزيمة عرشي ووضعتها بين يديك وهمستُ لك.. احتفظ ببعض الساعات المتبقية من هذه القلادة. فلم يبق لدي الكثير منها.

فأنا وأنت وهذا الورم الخبيث الذي يسكنني مذْ تركتني ذات لا رأفة لمْ يُبقِ لدي الكثيرْ

فإن كنت بلا عنوان يا سيدي فأنا امرأةٌ بلا قدر.. ولا نسيانْ.

بقلم : هدى بوبكر بلد الجزائر

عقول إجرامية

على تلك الطاولة الخشبية تجلس جومي في منتهى الهدوء وهي تراقب قطرات العرق تشق طريقها من جبين سام كيف لا وقد خسر كل امواله في هذه الجولة معها ولم يجد وسيلة لتعبير عن قلقه غير التهام قطع الشكولاطة ممزوجة بالنبيذ الفرنسي وبينما جومي منتشيه برائحة سجائرها الكوبية وترسم اخر رتوشات خطتها تضع اخر اوراقها بهدوء وثقة ثم تنظر مباشرة في عيون سام وتخبره اعتقد ان اللعبة قد إنتهت ؟! يتنفس سام بصعوبة ثم يصرخ فرح لاااا لقد فزت هذه المرة ويضع امامها

مجموعته الرابحة ،تتمعن جومي الاوراق لقد انقلب اللعب إلى صالحه تبتسم له بمكر وتقول "هل نلعب جولة اخرى " يجمع سام أرباحه وكأنه لم يصدق انه فعلها وبكل توتر يقول مع شخص أخر يا جومي هذه اخر مرة سترين فيها وجهي مظهره يشبه فوز جاك برحلة إلى سفينة التايتانيك بل من الغريب ان سام قد قطع امس تذكرة إلى البرازيل وراهن اليوم على كل ثروته والتي كان سيخسرها امام جومي او قد خسرها بالفعل توجه سام إلى المطار منتظرا إقلاع طائرته وفي تلك الأثناء جلس بالقرب من أنسة جميلة إبتسمت بمجرد رؤيتها له لابد وان رائحة الثراء تفوح

منه وهو لم يصدق ذلك فأسرع بطلب العصير من أجلها وأخرج رزمة من الاموال لتباهي امامها وكأي سيدة ذكية حاولت هي الاخرى التودد إليه وقدمت له بعض من قطع الشكولاطة والتي تناولها بكل فرح وبينما بدأ سام يسرد لفتاة عن مشاريعه وثروته حتى تقدم منه شخص يبدو من لباسه انه من الجمارك وقال له عفوا سيدي هل تقدم لي دولار من عندك إستغرب سام الامر لكنه إبتسم مجددا لسيدة التي معه ولم يضيع فرصة التباهي واخرج رزمة وقدمها لجمركي وهو يبتسم كالمخبول بمجرد ان نظر الجمركي للأموال حتى اعطى شارة الإعتقال

لزملائه وفي وسط ذهول الجميع وانسحاب تلك السيدة وجد سام نفسه رهن الاعتقال بتهمة حيازة الاموال المزورة وتم إيداعه السجن المؤقت إلى حين سير التحقيق ولم يجد وسيلة لدفاع عن نفسه او اخبارهم انه كسب امواله في الرهان وبعد ثلاثة أيام أصيب سام بتسمم غذائي حاد تطلب نقله للمستشفى واجراء عملية جراحية مستعجلة له وبعد ان استيقاظه وجد نفسه في غرفة منعزلة ووجد بجواره رسالة

الرسالة :

عزيزي المغفل سام يسرني حجم الغباء الذي يساعد امثالي على العيش من الجميل ان تحترف لعب الورق لقد كنت اقوى ورقة عندي لدرجة استخدمتك ثلاث مرات قبل حرقك اولهما ثروتك التي كسبتها في الرهان الاول وثانيهما اني جهزتك لرحلة تهريب مخدرات ناجحة تلك الاموال المزورة كانت طعم للجمارك اما الحقيقة. كانت مخفية داخل امعائك تلك الشكولاطة التي كنت تلتهمها كانت محشية بقطع بلاستيك تحمل المخدرات ولم أصدق حجم نهمك يا سام لقد تناولت رطلا كاملا لم يهن عليا تركك بمفرد ولشدة غبائك خفت ان تقوم

بأي هراء وبدل الهاء خاء في المطار لذلك تعمدت ان اكون بجوارك متنكرة وقدمت لك صنف اخر من الشكولاطة يضمن تسممك حتى اتمكن من إخراجك من السجن وطبعا لا يهمني انت بحجم ما يهمني الجنين الذي في بطنك الحمد لله على سلامتك لقد تمت العملية بنجاح وستحصل على برائتك عما قريب ولا تقلق انت لست مدين لي بشيء لأني دفعت حق المحامي وتكفلت بقضيتك وكان المقابل بسيط جدا اخذت كليتك كتذكار مع حبي وتحياتي

بقلم: منال جداي بلد الجزائر

الإيمان والأمل

ذات ليلة، مرّ عليّ طيف ذكرى جميلة. أنا التي لم تيأس يوماً بفضل الله، أسير نحو تحقيق أحلامي واحداً تلو الآخر بكل سرور، مهما كانت العراقيل أو الظنون بي. الانتقاد، سواء كان بناءً أم هداماً، لا يهمني، لأن الله سبحانه هو من يدبر أمري.

قبل ثلاث سنوات من اليوم، أذكر تماماً كيف حطم كل شيء أمام عينيّ، لكن الله سبحانه يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف سوء دعوة فاستجاب لي، وبين ليلة وضحاها، تغير كل شيء. يا له من تحول! أصبحت بشرى أخرى غير التي كنت أعرفها، حتى

أنني نسيت شخصيتي القديمة. تحررت من قيودي وأحزاني التي علقت نفسي بها. ليس لدنيا أو للأشخاص دخل، بل لم أعد ألتفت إلى أي شيء سوى الهدف الذي صوبت نحوه.

عام يليه عام، تعلمت الكثير والكثير، وإلى الآن لازلت أتعلم. تعلمت أن الحياة مع الله ليست كغيرها، وأنك إذا توكلت على الله، حتماً ستصل. تعلمت أن الجنة في الدنيا تكون بتوكلنا على الله سبحانه، وعلمتني أن أبتعد عن كل من يؤذيني. علمتني أن سعادتي في بساطتي، وأريتني الجانب المشرق في .

كل العثرات التي مررت بها عوضتني بعدها وجبرت قلبي. أصبحت الآن لا أفكر في شيء سوى أن أسير في دربي وبالي مطمئن، فالخير كله من عندك. علمتني أن بابك مفتوح، فإذا زلت قدمي، لا أيأس وأتوقف، بل أعود وأصحح. نعمك، إشاراتك، رسائلك، قربك، حبك، والحياة معك، والتوكل عليك، والتعلق بك، والشوق إلى لقائك، كل هذه الأمور لها طعم خاص ولها وقع في القلب. فإذا انتكست، سيضطرب كل شيء في. تراني أتعلق بأشياء وأناس، فتلطُف علي وترضيني. تعلمني أن الخير في غيرها، ومع الأيام أنساها. أرفع رأسي إلى السماء مرددتاً:

الحمد لك ربي. أخجلتني بلطفك وفضلك. الحمد لك ربي.

مرت الأيام، ورأى تعبي ودعائي، ورأى سعيي واجتهادي، ورأى بكائي بعد نسيان ما أردت تخزينه في ذاكرتي. وهذا ما يمر عليه كل طالب بكالوريا. وفقني للدعاء، وسهّل لي أمري، وبعدها تأتي اللحظة الحاسمة. دقات قلب مضطربة وتنفسي يكاد ينعدم من القلق. استغفار ومحاولات لوضعي أمام الأمر الواقع لكي أتقبله، سواء كان رسوباً أو نجاحاً. و..... أوه! ناجح.

علت الزغاريد في منزلنا. سعادتي، وأمي، وأبي، فرح أحبائي بقلقهم عليّ قبل وبعد، وفرحهم معي. الحمد لك ربي، أخجلتني.

قلت لكم أنه لن يتركني، وإن أخطأت لن يتركني. لنفسي والهوى يجعلني أندم على فعلتي وبعدها أعود بإذنه سبحانه. نعم، أردت أن أقول من خلال هذه التفاصيل الصغيرة أني منذ أن عرفت ربي ودلني على الطريق المستقيم الذي يحاول كل واحد منا لإلتزام بسير عليه سعادة لا توصف، حتى إذا وقع البلاء جعلك صابراً متيقناً بالفرج. عُد، هيا

عُد، وإن فعلت ما فعلت، أتريد سعادة؟ ها هي طريقها، أسلكها وبتوفيق.

بقلم : فيزاز بشرى بلد الجزائر

استجواب عن السعادة :

أسيرتُ ذلك السؤال الذي لازال يمزق مخيلتي كلما لاح في الافق ،لن أقول أنه يحتوى لغة الكرَب لكنه أفصح عن حجاب كان داخلي ...

حسنا لنبدأ بسرد القصة ،التي بدأت داخل قسم المنصة ...

أتذكر ذلك اليوم بل حفظته ظهرا عن قلب وكيف لا أذكر اليوم الذي عرفت فيه ذاتي وعرفت فيه من أنا؟ لأن هذا السؤال أصعب سؤال يمر به الانسان في حياته ، كانت أستاذة اللغة الشفوية قليلة الكلام تحس أن كلامها يزرع الدفء داخلك أكثر من صمتها

البارد ، كلماتها التي وجدت طريقا لآذاننا كانت بمثابة صاروخ زرع الخوف في العالم

'لديكم امتحان مفاجئ سيكون بمثابة النقطة النهائية للفصل '

اكتسح التوتر المكان، كيف لا وهذا شيء لن يتوقعه العقل من شخص مثلها ، رغم الارتباك الذي حل بروحي. تلهفي لرؤية الموضوع كان أكبر لأنك تختار رقم سيحدد مصيرك إما الفوز أو الفوز لا مكان للخسارة بين شيء سيحدد نهاية فصلك. بدأ الامتحان بعد عشر دقائق من الهلع ، لا صوت يسمع فقط صوت الدكتورة والطالب الذي يحارب نفسه

ليجاوب على الأسئلة بعد مدة حان دوري تلك الرهبة التي تعتريني تكاد تشق كياني الى اجزاء متناثرة في ارجاء المجرة اخترت رقم لأحدد مصيري بيداي الصغيرتان إما فوز أو لاشيء تحدثت بصوتها الانثوي الرقيق لتحدث صدعا في قلبي موضوعك "السعادة" سأسألك لمدة خمس دقائق لدينا عشرون سؤال ولا وقت للتفكير يدي ترتعش وقلبي يدق كأنني في سباق ولست في مكاني وأول سؤال نجح ببعثرة أفكاري التي لا أجد لها مكانً غير عقلي الشاسع ،السؤال كان هل أنت سعيد بلغة الغرب بحكم أنني ادرس لغات أجنبية

"Are you happy person?" أجبتها دون ثانية من التفكير "نعم أنا شخص سعيد" ولكن هل كنت أقصد ما أعنيه حقا !؟

وهل أنا شخص سعيد حقا ؟؟

كل هذا هوى الى عقلي فجأة بعد ما انهيت من هذه اللعنة التي زحفت الى حياتي دون إذن .

كان سؤالًا فلسفيا لم أجد له اجابة حتى بعد أن عشت الشعور

سأخبركم كيف هي السعادة لعلكم تذوقون حلاوتها يوما

كلامي حقيقي لكنه لن يعجب الكثيرين وبالتأكيد لايهم هذا فإن الناقدين في كل مكان , أن تكون سعيدا هي أن ترى جمال الحياة بعينك وتوقف الاوهام الحزينة التي تلعب بأوتارها داخل كيانك ، أن تكون سعيدا ليس أمرا سهلا لكنه ليس صعب فبقدر ما تبذل جهدك ستثمر شجارك

أن تكون سعيدا هو عقلية جديدة وفكر راقي لأن الحياة تحب من يراها جميلة لأنها كالمرأة إذا اعطيتها الحب ستعطيك الحب واذا قلبت الطاولة بحزن وكدم ستعطيك أضعاف وأضعاف، يجب أن تهدم الجدار القديم وتبدأ من جديد لذلك لا تنسى

وأنت في رحلتك للبحث عن السعادة والحياة لا تنسى أن تعيش هنا تكون نهاية القصة لا ادري ما ان كنتم ستشعرون بكمية المشاعر التي نزفتها روحي لذلك اتمنى ان تجدو السعادة السرمدية في حياتكم الجميلة

بقلم : روبة دعاء بلد الجزائر

شَمّسَ الغد

قَلبْ أبْيَض و نوايا طاهرة أُمنيات جَميلهْ و أحلامْ تشُبِه حديقة مثمرة ما زلتُ أبِتسمِ و ما زالْ قَلبِيْ ينبض تلك هِيْ ... أعَظِمُ النِعمْ.

لا زلت أؤمن بأن هناك شيئ مفرح سيأتي يوما ما...

لا زال قلبي ينبض لتلك اللحظة

التي لطالما حلمت بها لحظة الفرح والسعادة...

التي تنزل على قلبي مثل قطرات الندى في فصل الشتاء ..!!

سعادة أمي وأبي اخوتي جميعهم..

كنت خائفة على أن يحصل عكس الذي افكر فيه

من كثرة خوفي من حصول ذلك استسلمت لواقع مظلم للحظة من عمري في أقرب شخص على قلبي جعلت كل شيء في فكري له تبادل معي نفس الشعور

جسدي يرتعش اصبت بالحمى

موقف لا احسد عليه فقد تألمت أكثر من مره بسببه...

ادعو الله ليلاً ونهاراً. في سماع صوت كل آذان

عملت بجدٍ واجتهاد. تحملت كل العوائق والحواجز التي تعيق طريقي.

توكلنا على الذي خلقنا وتمنينا الذي في قلبنا أن يتحقق

موجاتها ثقيلة....

كل الاتجاهات تؤلم.....

والمهم في ذلك يسير كل شيء ولا يبقي سوى ذكراها

يمكن أن تكون صعبة النسيان لألمها.. ويمكن العكس فرحتها لا توصف ولا تعطى لأحد

ساعات من إعلان النتائج ...تم أصبحت دقائق..

لم اعد في حاله يمكن أن تكون لإنسان عاقل

اخيراااا...

كانت الفاجعة عشتها للحظات ولم تكتمل.....

حمدت الله عند نجاحي ولحسن الحظ كنت دائما اتمني ان اسجد لشكر ربي على نعمته العظيمة..

وفقت والحمدلله...

تمنيت أن تكون فرحتنا معاً لكن القدر فوق كل شيء...

لم اكن لأصدق.. حدوث ذلك.. نلت فرحة انتظار 3سنين في لحظه سعدت بها كثيرا ليس لأجلي بل لأجل امي وابي..

بقلم : زهرة بن الشايب بلد الجزائر

روح منهكة

أحيانا تعتريك تلك الرغبة الملحة للبكاء للانفجار صارخا في وجه الوجود ،يكفي يكفيني كل هذا الشجن .كل الوجوه تصبح غريبة مبهمة من حولك يفيض ذاك الكأس المدعو بالصبر ،يدور حولك كل شيء دورانا سريعا ضبابيا، ثم يتوقف الوقت والزمان وحتى الهواء ،كلما يبقى هو تسارع دقات قلبك وذاك الهمس الداخلي من،ماذا كيف،لما،هل،ربما والعديد من الأسئلة، ثم تجثو على ركبتيك مرهقا ،لقد كسرتك رياح الهموم كسرا بالغا خارت قواك انطفأ العزم بك ،ثم تسقط في قعر

لانهائي من الظلام، تنزوي حول نفسك ،تتقوقع بوضعية الجنين مدخلا ذاك الكتلة البشرية الناطقة بين ركبتيك وكأنك تطلب الرجوع إلى اصل تكوينك ،كأنك ترتجي انك لم تركل بطن امك ولم تواجه هذه الحياة مطلقا .

ترى هل ستعود لترتفع ضحكاتنا في سماء ذا الوجود، هل ستجف ينابيع دموعنا؟،هل سنرى النور؟ونحن كل ما واسانا في قعر دمارنا تلألأ دموعنا عبراتنا التي انسكبت باردة على صفحات وجوهنا، هي من اشعرنا ان ركب الحياة لا زال مستمرا ،وأن كل ما تبقى منا جسد سقيم، عقل لا يصمت ،روح

منهكة ،ذات مليئة بالثقوب، فؤاد مشطور. هذه انا بقيا رفاث بشري يأبى التلاشي .

هل ترى نحن مثل تلك البذرة تسقى قطرة فترجع خضراء نظرة ،أو نحن مثل تلك الأشجار التي ماتت جذورها وانتهت فصولها ولو سقيت بماء الحياة ،كل ما بقي لي كذكرى هو تلك الهواجس السوداوية التي تغزو الدماغ تجعلني أراك ضحيتي الأولى والتالية والأخيرة، يتدفق هرمون القتل بداخل خلايا دماغي مثل تدفق الدم في العروق ، يرتفع الصخب داخل تلك الذات أو ما تبقى من الذات ،،ثم يصمت ويتعالى الطنين الداخلي يغيب الادراك والاحساس،

يصبح المرء آلة صماء كل ما يجيده هو الكراهية وجلد الذات ،لكن دائما هناك ذاك الصوت الداخلي الذي يدمي المشاعر بكلامه المخملي وكأنه يرفع بأس الروح ويملأها رضا ،لا أدري ما هو ذاك العمق الغريب الكائن فينا كل ما أعرفه انه ما يمنع رفاث الذات من التلاشي .تلك الدموع الزئبقية التي تساقطت بسبب النكسات يزول تكدرها لتصبح مياه عذبة تتساقط على اخاديد نحتتها دموعنا وتبدأ في قراءة تلك التمائم الساحرة، لتتحول الصرخات إلى حديث

داخلي عميق ينتقل بك من الحضيض إلى السديد

اول ما يتفوه به هو هل انت وحيد في ذا الوجود ،هل

انت من اوجدت هذا الكيان وهذه الروح وهذا الجسد

وهذه الذات ،هل انت من سيحول الرفاث إلى كيان

والكيان إلى رفاث ،لا ،كل ما أستطيع قوله أمامه هو

لا إذا هل الأمر يستحق أن ينسلخ الإنسان من جلد

انسانيته بسبب هاجس أو نزوة اجتاح ذاك الكتلة

الآدمية النابضة ،هل يستحق أن ينطفئ نور ذاتك

لأنك تتألم من كلمات أو أفعال، لا ابدا واصلا واطلاقا،

انت الآن تحتاج لأن تؤدي رسالة ما في هذه الحياة

رسالة اوكلك الرب بأدائها، وإيصالها، لا أدري ماهي

أو ربما لم تتضح معالمها، كل ما أعرفه أن الزمن يدور في كل يوم ،فيذهب اليوم ويأتي الغد ويمضي الحاضر ويأتي المستقبل ،كل معاني الوجود مهيأة لتحتضن رسالتك في هذا الكون الفسيح ،لتبني ذاك الشخص الذي سيكون يوما ما أراد ،أو سيكون يوما ما خلق من أجل تأديته، كل ما أنا موقنة ومدركة له ، لكل منا رسالة سيؤديها لا محالة ،كل ما أنا على يقين به انك ستصمت ذاك الكيان الصارخ وذاك الصخب الذي يحاول أن يستزل خطاك ويوقعك ضحية هاجس لعين ،كلما أعرفه عن كوني انسان أثقلته تكهناته وعاهاته النفسية ،اني بذرة ستسقى

بقطرة لتصبح خضراء نضرة لست شجرة ماتت جذورها لأن جذوري ستموت حينما أموت أنا وتتوقف تلك الكتلة الآدمية النابضة عن الحراك

بقلم: بلعلام سارة بلد الجزائر

براءة الطفولة

أيام الطفولة كانت طويلة جدا عندما كنا نعيشها لكن عندما كبرنا أدركنا أنها كانت مجرد لحظات صغيرة عابرة تحفر في ذاكرة أي شخص

أذكر يوم مجيء أخي الأصغر مني لقد كان يوما مليئا بالدموع كنت أشعر بالغيرة الشديدة منه وكنت أخاف أن يأخذ مكاني في العائلة فقد كنت الحفيدة والابنة المدللة في العائلة التي طال إنتظارهم لي جدا لأن أمي أنجبتني بعد 3 سنوات من العلاج المتواصل

ظلت خالتي الوحيدة ترافقني طوال المدة التي بقيت فيها أمي في المستشفى لقد أرهقتها بطلباتي المتواصلة لها أريد أن آكل اريد أن أشرب أريد حلوى لكنها كانت تعاملني بلطف شديد

اليوم موعد قدوم أمي والصغير المنتظر كنت غاضبة جدا

عندما وصلت أمي ضمتني إلى صدرها وقالت " أنظري إنه أخاك يا حبيبتي " لقد رأيت وجهه كم هو جميل يا إلهي

"أمي هل ستحبينه أكثر مني "

ثم انفجرت بالبكاء كانو يضحكون ويرددون " المدللة تشعر بالغيرة "

لكن لا أنكر إني أحببته بشدة كنت أريد اللعب معه لكنه لا يزال صغير .....من أحد المواقف السعيدة في طفولتي التي لا يمكنني أن أنساها وهي أول يوم لي فالمدرسة كنت متحمسة جدا عكس الصغار الآخرين لم أبكي ولم أصرخ ولم أرفض الذهاب بل كنت مصرة على أن أذهب لوحدي أوصلني أبي للمدرسة دخلت القسم فوجدت أبن خالي ذهبت للجلوس معه وكنت غاية فالسعادة تقاسمنا الحلوى الملونة التي اعطتني إياها أمي كان ابن

عمي أيضا يدرس معي في نفس القسم وكان يبكي ويشعر بالوحدة والغيرة أيضا لأني تركته لوحده ...

انتظرت أبي ليأتي ويأخذني لكنه لم يستطع المجيء ربما هو مشغول فقررت أن أعود أنا وإبن عمي وأبناء الجيران معا كان الأمر عاديا في البداية إلا أن بدأ الأطفال يتشاجرون وكانت إبنتة الجيران شقية جدا وأرادت أن تضرب إإبن عمي لكني منعتها بشجاعة مني فقامت بضربنا نحن الإثنين ...

لازالت أضحك بشدة عندما أتذكر هذا الموقف

بقلم أمينة سراج بلد الجزائر

وَصمُ اللُّوكيمياَ

تشد أطراف شعرها وتحاول تسريحه بصعوبة لتعود يديها الى صدرها مجددا محاولة اخذ نفس عميق ، حاولت مرارا تسريح شعرها بطريقة جميلة حاولت الانحناء قليلا بالقدر الذي يسمح لها بأخذ شهيق طويل ثم واصلت تسريح شعرها جل ما كان يهمها هو الاهتمام بشعرها قبل أن تفقده بسبب العلاج الكيماوي الذي جعل منها انسان بلا روح ، فقدت روح الأنوثة فهي التي كانت تعتبر شعرها زينة لها تقضي معظم اوقاتها في تسريحه والاعتناء به ، أخذت نفسا عميقا ثم وقفت في خشوع لصوت

همهمة اعتادت على سماعه كل ليلة حينما ينام العالم تستيقظ لتكلم نفسها تلقي بجسدها المتهالك بين الوسائد والأغطية لتراقب مرور الوقت اعتبرت الليل رحلة انتظار لصلاة الفجر وعندما يحل فجر يوم جديد تتوق لغروب شمسه اكثر من ذي قبل ، كانت في تناقض مع افكارها ورغباتها ، لكن رغباتها الحقيقية قد اختفت عندما اختفى بصيص الأمل الذي كان يعينها على صلابة الموقف .

عندما كانت تدرس في الثانوية كانت تحلم بأحلام وردية ككل فتاة مراهقة ، اما هي حطمت احلامها بيدها ووضعت مقابلها احلام اكثر بساطة ، حلمها

كان العودة للمطبخ فحالتها الصحية لا تسمح بذلك كانت تأمل بتكوين بيت جميل ، لكن من يرغب بالزواج من فتاة لا تملك خصلات شعر ، ولا تملك صحة تسمح بتقديم الكثير لغيرها ، ترى نفسها منفية بل بعيدة كل البعد عن البشر ، وكأنها فقدت آدميتها هكذا كونت افكار بفلاتر في مخيلتها ، ارادت ان يتقدم لها شخص ينفي كل ما تفكر به ، تنتظر كل يوم في أمل اكتساب صديقة تنسيها وحدتها وتشعرها بالانتماء ، وانها ليست في حيز الغدر والبعد ، وعائلتها كانت منجاها الوحيد حين الغربة ، كانت تعامل نفسها بغرابة وتعتبر شخصها غريب ،

تبتعد كل البعد عن عائلتها فهي تظن بثقلها عليهم ، تمتنع عن الأكل لساعات حتى لا تكلف عائلتها عناء ذلك ...

حاولت تنفس الصعداء دون عجز من رئتها الضعيفة وما بال حالتها الصحية بعمرها وكأنها شخص عجوز لا يقوى حتى على الأكل بمفرده ، ولكن الحياة قاسية ولا تعفو ولا تفرق بين القوي او الضعيف .

تعود الى مجلسها وهي تشعر بإرهاق كبير تكاد تغفو من شدته ، عادة ما ترهقها فترة ما بعد العلاج وما يرهقها أكثر هو عدم قدرتها على الحياة .

اخذت وضعية جديدة وهي الان تشعر بالغثيان والقيء والأرق ولا تفكر الا في ثقل ايامها وروحها على عائلتها ترى نفسها عالة .

كانت تقرا كل يوم عن حالتها وعن مرضها فهي بدورها شغوفة ومحبة للاكتشاف لكن هذا الاكتشاف ليس كغيره فهو يعرقل سعادتها تكاد تموت غيضا قبل أن تموت مرضا ،تتوغل الافكار في راسها كما تتوغل الخلايا السرطانية في جسدها يوما بعد يوم، تنتشر بسرعة انتشار اشاعة خاطئة عن احدهم. يبتلى الانسان بالمرض ان الله يحبك يا

أختي " قالتها اختها وهي تحاول تهدئتها و لا تزال في وضعيتها السابقة التي تساعدها على التنفس " ترفع راسها قليلا لتنظر اليها بنظرات توحي الى انها تعلم ذلك ،لكن اختها تواصل مواساتها فهي الوحيدة الذي تهتم لأمرها في هذه الحياة القاسية اهلها ...

اصبري على بلوتك يا اختي ستنالين بالتأكيد، هذه المرة التفتت باهتمام فائق " اعلم ذلك يا حبيبتي لكنني لا حول لي ولا قوة كما ترين " حتى صلاتي ما عدت اقدر على أدائها وانت ترين ذلك "

تلتفت اختها الى يسارها وتشير الى الساعة المعلقة على حائط الغرفة الذي لطالما كان بالطلاء الأزرق انها تحب ذلك اللون كثيرا ، لتخبرها بان الوقت قد تأخر يجب ان ترتاح قليلا قبل أن تدخل في عالم تساؤلات ما بعد منتصف اليل

هل لك ان تتخيل القدر الذي يشعر به مريض السرطان من الألم ، أنه الم جسدي والم روحي ، بالتأكيد لا ولن تعلم ذلك الا ان كنت مريض سرطان عافانا الله واياكم ، لكن هذه الحقيقة المرة التي لا يحتمل سماعها احد .

اللوكيميا ، لطالما رددت تلك الكلمة بين الحين والآخر ، كيف لجسمها ان يسري داخله كم هائل من الخلايا السرطانية وهي لا تكترث بالتأكيد ستتحسس جسمها وتتحسس تصرفاتها ، لقد مرت 3 اشهر منذ آخر جلسة علاج لها واليوم بدأت من جديد الجلسة الرابعة ، انها تتلقى علاجا مكثفا قبل أن تخضع لعملية زرع نخاع العظم .

أبسط مثال عن المعاناة هو خيانة الحياة لك برغم ثقتك بها ....

ثقتك بأنها سترسم لك دروبا لا أشواك فيها ثقتك بالمستقبل الجميل ، وثقتك بأن الجميع أخيار..

وأبسط نصيحة أقدمها لك هي .....

لا تصنع أحلاما كبيرة حتى لا تنصدم بصغر ما تحققه

ثقتك بان صحتك جيدة الى أن تكتشف انك مريض سرطان .

فتحت أمي الباب وهي تخبرني بضرورة خروجي للخارج قليلا الا انني لا اقدر على الوقوف مطولا .

ترى الشروق كغروبه كما ترى وجودها كعدمه لماذا تظن باننا نثقل بها وبروحها البريئة ....

ربما أنا لست بفتاة الحياة والسعادة ، ربما أنا فتاة النهايات الحزينة في الروايات. لكن لا بأس بذلك لكل بداية نهاية ونهايتي مخيفة ، ولا بأس أيضا ان كنت شخصية حزينة في روايتي ، كل ما يهم انني كنت

فيها وعشت ايام تتداخل وتتشابك احداثها ، كنت على سجيتي وأحبني الجميع ، والأن انا فقط لا أملك شعر ولا أقوى على الحراك كثيرا ، أمرض بسرعة لأكون عبئا على احدهم ، عبء مؤلم هو ذلك...

فعلا يولد الإنسان صغيرا فيموت وهو صغير الإهتمام هذا يجعلني افتك بروحي الى الهلاك وافكار هذا المرض لا تكاد تخلو ذاكرتي من فجائعه .

أن لا تستطيع الاستحمام بمفردك او الاستمتاع مع الأصدقاء او اكل وجبة كما تحب امر محزن جدا ، ان

تغير احلامك الكبيرة وتضع احلاما تافهة مقابلها

وتدمر ذاتك وتجلدها وانت بين جدران لونها ازرق ...

ان تأكل الأرز يوميا ...

ان تمشي حافي القدمين وتصدم اصبعك الصغير في

حافة السرير فلا تقوى على الصراخ ...على الألم .

سبحان مقلب الأحوال، مقابل الماضي الجميل

اعيش عذابا اليوم ، مستقبل لا نعلم خفاياه ,هل لي

وجود ام ليس لي سوى اشتات تراب ، حاضر لا نقوى

فيه على الأمنيات.

ملأت جسدي الكثير من الكدمات وبقه زرقاء ابدو كبقرة تايلندية لا وجود لها ، انتظر لربما تظهر بقع حمراء في خدي لتضفي جمالا ايضا لوجهي...

أين خديي من الاساس أين جسمي أين تلك السمنة التي كنت أرغب في التخلص منها ،اعتبرت ذلك شيء جميل وسعدت به لأنني لطالما رغبت بجسد رشيق كأي فتاة على الارض ، لكن الان لا أرغب سوى ببعض الشكولاتة و نزهة مع ضحكتي.

لقد ذهب كل شيء و روحي معه...

لقد لاحظت وجود كتلات غريبة تحت جلدي منذ آخر فترة لكنني لم اعر لها اي اهتمام ...

يا ترى هل سأشفى ؟ من سيواصل مواساتي؟ سينبذني الجميع ؟ لن يحبني احد بعد الان , هل بإمكاني تكوين عائلة و هل سأنجب ؟

لم اكن ادري بان تلك الرحلة كانت لتنتهي هكذا ربما لأنها ليست رحلة من الأساس ربما شاءت الأقدار أن امر بهذا الموجز من أحداث تتداخل تفاصيلها في بعضها البعض تتبعثر كلماتي وتتبعثر مشاعري لم يعد الأمان هو ذلك الذي ارغبه ، لقد ترسخت الكثير من الأحداث اللاموتية في ذهني ولا يكاد يخلو من فجائع يومه ، كل على حدة وهو صغير لا يحتمل اكثر من الم النهايات الحزينة في كتاب

تعيس ، لأنقل لكم كلمات ربما تغير في مضغتكم شيء لم يتغير بعد ،قليل من الصلابة لتهدم وكثير من

المشاعر لتتحرك

لقد رحلت اختي وكل شيء جميل معها، لن انساك بالدعاء حتى في ايام العجاف ...

بقلم : بلعيدي لينة بلد الجزائر

ايام سعادتك هي حياتك.

جلمة قالها استاذ الفنون عندما كنت في الرابع اعدادي ولم انساها ابدا منذ ذلك اليوم .

جعلتني هذه الجملة ادرك تفاهة الاشياء الحزينة حولي

وجعلتني على يقين بأن كل شيئ حزين سيذهب وتمحيه الذاكرة ،كل المواقف المحرجة والاشياء المحزنة وحتى الاشخاص التي جعلتنا نبكي

كل هذا يذهب مع نزيف الذاكرة .

سيبقى في ذاكرتنا سوى الأحداث الجميلة و المواقف المضحكة والاشياء السعيدة وايضا الأشخاص الذي جعلونا فرحين يوما .

ادركت بعد هذه الجملة ان الحياة لا تتوقف عند شيئ حزين بل العكس بعد هذه الاشياء الحزينة يأتينا العوض بأشياء جميلة وسعيدة اكثر مما كنا نريد .

لذا ركز على ايام سعادتك لأنها هي فقط من تمثل حياتك اما عن الايام الحزينة فهي فترة مؤقتة وتذهب وتزول من ذاكرتنا

بقلم : خلود قنيفي بلد الجزائر

أحلام فتاة

قل للذين تأجلت أحلامهم مازال في الأعماق نبض.

فمهما توارى الحلم في عيني و ارقني الأجل،فمازلت ألمح في رماد العمر شيئا من الامل مرحبا ،ها أنا من جديد، بكل صراحة لا أعرف من أين أبدأ كلامي كل هذه الاحداث التي مرت هذه الأيام لا يستطيع عقلي تقبلها، أنا أشعر بإحباط شديد أشعر بأنني في مكان لا يناسبني . فجأة تغيرت موازن حياتي أنا لا استطيع تصديق هذا الواقع الذي اعيش فيه كل يوم أموت شيأ فشيأ، أنا اختنق ،أنا أموت، قلبي يؤلمني لا يمكنني الإحساس بعد الآن .هل هذه أنا ،لا أعرف

المخرج من هذا الواقع المرير ضللت أحلم كثيرا و فجأة تحطمت كل أحلامي . في ايامي الأولى لم أستطع ان اسيطر على تصرفاتي و أحاسيسي ،فدائما ما كان لي امل على انني سأتخطى كل هذه المآسي، لم أعد أتيق حياتي، إنه لأمر صعب أن يشعر المرء بتسلل اليأس لقلبه حيت يضحي كئيبا بلا امل .كنت دائما تلك الفتاة الطموحة التي تتطلع لمستقبل مشرق لكن ما حدت لم يكن في الحسبان فقد كسر الواقع المرير كل طموحاتي . انا حقا افقد تلك النسخة الناجحة من شخصي ، لم يكن لي نصيب من الأشياء التي احببتها سوى النضر من

بعيد. اه لهذه الحياة كم هناك من باسم يملأ قلبة الحزن وناس تحسبه انه مسرور هكذا كان حالي في ذالك الوقت .لقد أصبحت اتفاجئ من نفسي بأنني ابكي أمام المرآة بين ما كنت أنوي اغسل و جهي فقط ،لن يعي احد كم من الأشياء ماتت في داخلك و انت تحاول أن تظهر بكل هذا الثياب .إنها مرحلة سيئة لامس اليأس قلبي ،لكن داخلي غرف مليئة بالزهور و أخرى يملئها اللهب و الغضب و الحسرة .معظم الأيام أعجز عن تحديد ولكن في كل غرفة نافدة ترى الأمل يتسلل و يضيئ الزوايا المضلمة.

أما الأن فقررت أن أتجاوز كل هذه الأيام و ان ارضى

بقاء الله ة قدره فربما الله يخبئ لي ما هو أفضل و انا دائما ما أثق في ان خطط الله لنا أكبر بكثير من توقعاتنا . فأنا لم أعد نفس الشخص فسأحاول التحليق في السماء كطير اطلق سراحه حديثا سأستطيع تخطي كل هذه الأيام . و البدء من جديد سألون حياتي بلون الزهري لتزهر و سألاحق أحلامي لا يزال هناك أمل للعودة لسابق عهدي فلا يأس مع الحياة مدام هناك شغف. و إرادة و إنضباط فلا شيء مستحيل فمن الألم يولد الأمل .فلن يكون العمر كله سنين عجاف .فحتما سنغاث بما نتمنى ستزهر في جفاف الأيام ألف زهرة فقط كن راضي بما

تملك فالله لطيف بعباده و بيده كل شيء ، أرجو من الله ان يوفقني لأحقق جميع أحلامي

بقلم: شيماء آيت خويا بلد المغرب

سكر أسود

منذ أحد عشر سنة من الان ...

في فصل الشتاء

استيقظت أمي في ذات يوم ...

أعدت لنا فطور الصباح ...

وقامت بتسخين الماء لنا

إستيقظ أبي وأيقظنا لكي نصلي

أبي : قوموا للصلاة قوموا توضؤا واتبعوني

صلينا جميعا صلاة الفجر

ثم ذهبنا إلى المطبخ

أمي : لقد حضرت لكم البيض على الطريقة التي تحبونها ...

كان يوم هادئ

أبي : أكملتم فطوركم

أنا وأخوتي : نااااااعم بصوت واحد

أبي : كما أكلمتم أنتم قوموا وأطعموا الماعز

لدينا الكثير من الماعز فوق سطح منزلنا

قمنا بإطعام الماعز وسقيناهم ماءًا دافئا

نزلنا من السطح ...

غيرنا ملابسنا المخصصة لرعاية الماعز

ومن ثم توجهنا إلى ألواحنا وبدأنا قراءة القرآن ...

الساعة تشير إلى السابعة صباحا...

رن منبه الهاتف

حان وقت المدرسة

قمت انا واخوتي وغيرنا ملابسنا واستعددنا لذهاب

وكان اخي الصغير عمره 6 أشهر

كان ذلك الدمية التي يعشقها كل من في البيت

فذهبا إليه وقبلناه حتى شبعنا

أخذت إخوتي إلى المدرسة الابتدائية

وذهبت انا إلى المتوسطة ...

وعلى الساعة الثانية عشر عدنا جميعا للبيت

قامت أمي بإحضار الغذاء

جلسنا على طاولت الاكل ...

أنا : أمي جلستنا هذه ينقصها شيء مهم

أمي : ما الذي ينقصها يا أحمد

أنا : أبي

أمي : أباك يعمل ويعود متأخر ستفهم هذا عندما تكبر

أخي محمد : كل يوم لوبيا يا أمي

أنا : سنصدر الغاز يوما ما يا أخي

أمي : إنه وقت الاكل ليس آداب التكلم

انا واخوتي : بصوت واحد حاضر

أتممنا الاكل وقمنا لكي نطعم ونسقي الماعز

وبعد الانتهاء من إطعامهم ...

توجنا للوضوء وإلى المسجد وقت صلاة الظهر

ولما عدنا من المسجد

كان اليوم يوم الثلاثاء وهذا يعني انه لا يوجد دراسة

بالمساء ...

ذهب اخوتي للعب

بينما اعطتني أمي كيسا مليء بقارورات الحليب

وقالت : خذها إلى جزار الحي

فكنت لا اتمتع حتى باليوم الذي كنا ننتضره

لكي نلعب وننام

وبعد صلاة العصر

إلى هنا وكل شيء بخير

أمي : يا اولاد قبل ان تخرجوا للعب الشاي والبسبوسة

أمي مرة اخر : احمد ترقب السكر انه على النار كي لا يحترق

انا : حاضر امي

وبعدها دق الباب

أصدقائي : هيا لنلعب كرة القدم

انا : لكن امي اوصتني على السكر انه على النار

أصدقائي : من الممكن ان يكتمل الفريق ستبقى تشاهد دون ان تلعب

انا : انا آسف لا أستطيع

وبينما اتكلم معهم وقعت الكارثة

احترق السكر حتى بدا الدخان يخرج بقوة

دخان خانق اسود

بدأت بالصراخ امي ابي اخرجوا اخرجوا

لم اعرف كيف اتصرف الامر مخيف

خرجوا كلهم الى منتصف البيت

مندهشين من كثرة الدخان الاسود

ابي : خذي الاولاد واذهبي الى بيت اخوتي

بسرعة بسرعة < وهو غاضب جدا >

بيت اعمامي مجاور لبيتنا

ومن هول المشهد

خرجوا كلهم ونسوا اخي الصغير

قلت لأبي : اين اخي

تلثم ابي ودخل وسط الدخان الى الدار الكبرى

فوجد اخي في حماية الله لم يمسسه شيء

كانت الدار مقفلة بإحكام

وضع ابي اخي في ازار واخرجه من البيت

كان الوضع اشبه بالحلم

ابي دخلا مجددا الى البيت ودخل الى المطبخ واغلق

النار على السكر

وهنا بدا الدخان يهدئ تدريجيا على مدار ساعتين

كان يوما تعيسا جدا

لم ندخل بيتنا منذ الحادثة حتى اليوم التالي

وبعد دخولنا

وجدنا كل البيت اصبح اسود بسبب تأثير الدخان الكثير ...

الكل بائسون وينظرون إلى بعضهم البعض

ذهب ابي ال بائع مواد البناء واشترى الدهان

واخذنا نغسل البيت وندهنه بالصبغ الابيض

قد حول الله كل تلك التعاسة إلى فرح وسرور

لكم ان تتخيلوا أن هذه مأساة يوم واحد مرة على عائلتي

فكيف بفلسطين ...

وهم في 200 يوم من المأساة

لكن الله سيجعل بعد عسرٍ يسرا

الله غالب

بقلم : أحمد سيف الدين نسيب بلد الجزائر

جند من الله!

في كل ليلة يسدل فيها الليل رداءه المرصع بالنجوم على سطح السماء كنت أمسك بهاتفي و أقلب بين ثناياه بغية تمضية تلك السويعات الأولى، فقد كان النوم يهجر جفوني و يجافيها، فأجدني لا أنام إلا متأخرة بعد أن أقلب المواقف بين صفحات عقلي، و أصب الهموم على شاطئ قلبي، لم أكن مدركة لأي جحيم أرتمي فيه، إلى أن شاء الله عز وجل أن يرسل لي جندا من جنوده يبدد غمامة الغفلة التي كنت اسبح بين أمواجها.

كنت في كل ليلة استيقظ على صوت طرق عصى خشبية على الأرض تصحبه جرجرة الأقدام، كان صوتا واضحا يكسر مرآة الهدوء الذي كان يعم المكان، في بادئ الأمر كنت أتذمر و أنزعج لأنه كان يسرق مني لذة النوم الذي أغط فيها، لكن هل يا ترى سيظل مجرد صوت يطرق أبواب مسامعي و يمضي، أم أنه سيكون سديما ينير ظلمتي؟

توالت الأيام و ظل ذاك الصوت يتناهي إلى مسمعي في ذات الوقت من كل ليلة، يكون خافتا، ثم يقترب شيئا فشيئا و يرتفع، ثم يبتعد و يعود خافتا كما كان إلى أن يختفي! في بادئ الأمر لم يحرك فضولي للحد

الذي يجعلني أغادر فراشي و أطل من نافذتي لأرى من مصدر هذا الصوت، فقط كنت أرسم له صورا في مخيلتي، يبدو أنه رجل عجوز عاجز على أن يرفع قدماه عن الأرض مما دفعه لجرها و اعانتها بعصى خشبية أيضا، كان هذا هو أول تخمين لي حوله، مضت أيام أخرى و لم أعد أفوت موعد مروره من ذاك الطريق، بل إنني لم أعد أتذمر منه بل أزداد فضولا حوله، فأصبحت أتساءل عما يجعله يرتجل في هذا الوقت من الليل مع كل هذا العجز! لاحظت أن آذان الفجر ينتشر صداه بعد سويعة من قدوم ذاك الرجل، فتناهت إلى فكري أنه يتجه نحو المسجد

بغية أداء فريضة الصبح، و ربما يذهب في وقت مبكر بسبب مشيته البطيئة تلك.

هذه المرة تآكلت من شدة الفضول، و ظننت أنه حان الوقت لأبدد الصور التي رسمها خيالي و استبدلها بأخرى من نسج الواقع، على غير العادة استيقظت قبل أن يخترق ضجيجه الهدوء و رحت أترقب قدومه بشوق، ما إن شق صوت ارتالجه أذناي حتى قفزت راكضة نحو النافذة، مشطت المكان بعيناي فإذ به كما تخيلته تماما و صدقت كل تخميناتي حوله، رجل مسن يجر قدماه ببطء و يستند على عصاه، يمشي نحو بيت الله، دون كلل

أو ملل و دون أن يتحجج بوضعه الصحي، هنا ذرفت الدموع دون وعي مني، كيف لم أخجل من النوم عن صلاة الفجر كل هذه السنوات و أنا بكامل صحتي، كيف صممت أذناي عن نداء الله لي، بكيت للطفه الذي حاوطني به، فرغم تقصيري إلا أنه كان يوقظني في تلك الساعة فقط لأسمع و أرى عبده العاجز ذاك و هو يجاهد ليرضي ربه و يلبي النداء. أمضيت تلك الليلة أيضا دون أن أقيم صلاتي وقتها، لكني لم أخلد للنوم هانئة البال كالمعتاد، بل كان الندم ينهش دواخلي، و رحت أغرق تحت موجة شديدة من الذنب.

أشرقت الشمس تكنس بقايا الليل، و أشرق معها عزمي الذي يبدد غفلتي، توضأت و كلي حماس لأبدأ بداية جديدة، بداية تقوي روابطي بالله عز وجل، بدأت يومي الأول محاولة قصارى جهدي أن أصلي كل الصلوات في وقتها، حتى أنني استفقت ليلتها و أذيت صلاة الفجر في وقتها المحدد، لن أخفي عنكم تلك اللذة التي استشعرتها حينها، فراح طمعي يزيد شيئا فشيئا، اصبحت استيقظ في الثلث الأخير من الليل لكي أختلي برب السماوات و أقيم ليله، ثم أنتظر آذان الفجر، اخرج إلى الشرفة لأحس بنسمات الفجر المباركة، و أترك صدري ينشرح بعذوبة صوت

المؤذن؛ تعاقبت الأيام و صرت ملتزمة بصلاتي كل في وقتها، اصبحت أبحث بين خبايا ديني، فطورت صلاتي التي تغنت بأدعية جديدة و أركان كنت أجهل بها، لم يعد مصحفي يفارق مصلاي، و لم تعد الأغبرة تغطيه، ما عدت بعيدة عن الله، ما عاد الحزن يثقلني و ما عدت أخاف القدر، بل أزداد يقيني و اصبح ملجئي الوحيد هو الله عز وجل.

ما كان هذا من نفسي بل كان من الله وحده، فله الحمد و له الشكر لأنه سدد خطاي و أراني مناسكي و قادني إليه، الحمدلله حمدا مباركا فيه.

بقلم: حشيش خلود بلد الجزائر

هل تتذكرين؟

لنفتح معا جروحاً تنبض بالألم.. جروحٌ لا بأس إن لم تلتأم..

جروحٌ تتوارى خلف ستار الزمن..

تتسلل ككل مرة بإتقان إلى ذهني العالق بين جدران الماضي

تعزف بمهارة على أوتار قلبي الذي أسرته الذكريات

ذكريات تنهش أعماقي وتخدش الوتر الحساس بعضلة قلبي

ذكريات تبدع في رسم معالم الحنين على قسمات وجهي

هل تتذكرين؟

عندما كنا نجلس معا تحت ظل شجرة الرمان

نفترش البساط الأخضر الندي..

نتبادل أطراف الحديث ونحن نرتشف أحداقا من

الشاي الأخضر بالنعناع..

مع قطع كعك الشوكولا التي خبزتها أنامل أمي

الدافئة..

حيث أنغام العصافير تطرب مسامعنا وتلفح

نسمات الهواء وجوهنا..

هل تتذكرين؟

عندما كنت أستلقي مع أخواتي بعد الظهر في غرفة الجلوس أمام شاشة التلفاز..

نتابع برامج الكرتون المفضلة بينما تهتف كل واحدة منا باسم بطلتها المفضلة.. ش

كنا لا نمل ولا نكل أبدا من تكرار نفس الكلام في كل حلقة وفي كل كرتون..

ربما لأننا كنا نريد أن نعيش هذا الدور.. وربما لأننا كنا أطفالا فقط..

هل تتذكرين.

عندما تنقطع الكهرباء.. نحن لم نكن نتذمر من هذا الظلام الدامس المحيط بنا..

بل كنا نحب الجلوس حول ضوء الشموع الملتهبة

وبين أحضان العائلة الدافئة..

لنسمع بعض القصص المخيفة التي يؤلفها أبوينا

وبعض النكات السخيفة..

وكم كنا نهوى صنع ظلال الحيوانات بأيدينا الصغيرة

وصوت ضحكاتنا يتبعثر في الظلام..

هل تتذكرين؟

عندما كنت أبيت عند جدتي التي تغمرني بحنانها

فتسرح لي خصلات شعري قبل النوم..

وتحرص على تغطيتي جيدا بأكثر من بطانية حتى لا

يلسعني البرد وأنعم بالدفء..

لقد كانت توقظني معها لصلاة الفجر ثم أعود مسرعة لأرتمي في فراشي الدافىء..

وكم كنت أحب الاستيقاظ على رائحة الخبز الشهية وفنجان القهوة الذي تعده جدتي..

وآيات قرآن المجد التي يتردد صداها في الدار وصوت المذيع العالق بذهني وهو يقول..

قناة المجد للقرآن الكريم قرآن يتلى أناء الليل وأطراف النهار..

هل تتذكرين؟

عندما كنا نحمل أفرشتنا للحوش أو فوق السطح لننام هناك ونحن نتأمل سماء الليل المرصعة بالنجوم

المتلألئة وقرص البدر الفضي اللامع يتربع في عرش السماء..

هل تتذكرين؟

عندما كان يساورني الفضول لاكتشاف ما ستخبزه أمي لنا هذا اليوم فأتسلل إلى المطبخ لأختلس النظر عليها فأجدها تعد لنا كعكة الليمون المفضلة لنا جميعا..

هل تتذكرين؟

كل تلك الألعاب البسيطة التي كانت تتكرر يوميا بأزقة حارتنا الصغيرة..

كنا نتسابق للصعود فوق تلك الهضاب الرملية ثم نتدحرج للأسفل وصيحاتنا تعلو بحماس..

وهل كنا نتعب؟! كلا.. بل ننفض الغبار عن ملابسنا ونعيد الكرة تلو الأخرى حتى ينال منا الإرهاق..

ونعود لبيوتنا لنغتسل والشوق لتكرارها بالغد يتقد كالجمر بدواخلنا..

كنا نحن الفتيات تارة نقفز بالحبل وتارة نلعب الغميضة..

ثم نجمع بنات الحارة لنلعب فتاحي يا وردة وغنائنا الذي حفظه الجميع يتردد في الأزقة..

كان الأولاد يتبارون بالكرات الزجاجية الملونة أو يمثلون بطولات قتالية على تراب الحارة..

لم تكن قريتنا تعج بالبنايات الضخمة والشوارع المضيئة.. كانت بسيطة جدا..

ولكنها كانت دافئة أيضا..

كان أجدادنا يجتمعون تحت ظل النخيل ليلعبوا ما نسميه بالحويرة..

كان الجيران يتناولون العشاء معا خارج ديارهم لأن الأمن كان يعم البلاد..

كانت أمهاتنا تطبخ مختلف المأكولات الشهية ونتشاركها مع الجيران..

كان الأطفال يحبون فقط اللعب بهدوء واستقرار في الحارات ومع الأصدقاء..

تلك هي ذكريات طفولتي الدافئة التي لن تتكرر أبدا..

بقلم : اسلام تي بلد الجزائر

جمالية اللحظات و حنين اللقاءات

أن الجامعة كانت بمثابة النور الذي نبحث فيه عن الحقيقة والجمال. كانت جدرانها تحمل صدى الأفكار الكبرى التي ترددت في أروقة الفلاسفة العظماء، وكانت كل زاوية في الحرم الجامعي تروي قصصًا عن سعي الإنسان إلى فهم أعماق ذاته والكون من حوله. في تلك الأوقات، كنا نعيش تجربة متكاملة، حيث تتداخل المحاضرات مع الحوارات الشخصية، ويصبح كل يوم فرصة جديدة لاكتشاف أبعاد جديدة في الفلسفة والحياة.

داخل قاعات الدراسة، كانت أفكار الفلسفة تتراقص في الهواء كأنها جزء من سيمفونية فكرية، تدعونا للتفكر والتأمل في معاني الحياة والوجود. من خلال النقاشات الفكرية مع زملائنا وأساتذتنا، كنا نبني جسورًا بين الفكر والواقع، ونتعلم كيف يمكن للأفكار أن تشكل واقعنا وتوجه سلوكنا. كانت كل محاضرة مع الأستاذة بوطغان تجربة تعمق لنا في أسرار الفكر الفلسفي، وتفتح أمامنا أفقًا واسعًا من التساؤلات والاحتمالات.

وفي فترات الاستراحة، عندما نلتقي في أماكن الإقامة أو في الحدائق الجامعية، كانت النقاشات مع فاطيمة

حول مواضيع الفلسفة والحياة تملأ أوقاتنا. كنا نعيش لحظات من الانسجام والتفكر، حيث تتجلى قوة الصداقة في قدرتنا على تبادل الأفكار واستكشاف رؤى جديدة. كانت هذه اللحظات تمنحنا الإلهام والشجاعة لمواجهة التحديات التي كانت تعترض طريقنا، وتساعدنا على النظر إلى المستقبل بتفاؤل وثقة.

كما أن الحياة في الحرم الجامعي كانت تجسد تنوع الأفكار والآراء، وتظهر جمال التعددية الفكرية. كل لقاء مع أستاذ أو زميل كان يحمل معه فكرة جديدة أو منظورًا مختلفًا، مما أغنى تجربتنا التعليمية

وأثرى فهمنا للفلسفة والعالم. كانت تلك الأيام مليئة بالأسئلة التي لا تنتهي، والأجوبة التي تقودنا إلى أسئلة جديدة، مما جعل رحلتنا في عالم الفلسفة رحلة لا متناهية من الاستكشاف.

في النهاية، تظل أيام الجامعة في الذاكرة كعهد غير مكتمل من البحث والتفكر، حيث كل لحظة كانت تشكل جزءًا من لوحة فلسفية متكاملة. هي فترة زمنية فريدة تتجاوز حدود المعرفة الأكاديمية، لتغدو تجربة حياة شاملة تملأ القلب بالعواطف والأفكار. تظل هذه الذكريات منارة تهدينا في مسيرتنا الفكرية،

وتذكرنا بأن الفلسفة ليست مجرد دراسة، بل هي رحلة دائمة نحو فهم أعمق لذواتنا والعالم من حولنا.

بقلم : بوقدورة خولة بلد الجزائر

لو قلت لي فقط

كُنت آتيك بحماسٍ و تقابِلني ببرُود مثلَ أن تَسْكب ماءاً ساخناً في كوبٍ باردٍ.. فَتكسرني كما ينكَسر هذا الكُوب.. كنتُ أتخطَّى الجَميع لأَجلسَ بجَانبك.. كنْت أبقَى في البَيت فقطْ لمحَادثَتك.. كنْت أتكلَم معكَ و أنا في منتَصف إنشِغالي.. كنْت أتذكَّركَ في كلّ حَديثٍ أَتحَدثه.. كُنت أُريدكَ أَن تكُون حاضراً في كلّ أوقَاتي.. في حُزني و فرحِي في كآبتِي و حماسِي حتَّى في عزْلَتي كنْت أعتَزِل كل النَّاس.. باستثنائك.. لقَد كُنْت أَعْتبركَ رُوحي الثّانية.. مَلجئِي.. وَطَني.. قلبِي.. كنْت أَظنّك توأَم روحِي.. كَان خَطئِي عِندمَا لمْ أُصدّق

إِحْساسي الداخِلِي.. لطالما كنتَ تُسايرُني فقطْ خَوفاً من جَرحِي.. لَم تَكُن يوماً تُحبنِي مثْلمَا أُحِبك.. لمْ تكنْ تُحَدثُني عن أحْداث يَومِك.. كنتَ تأتِينِي فقطْ فِي أَوقَاتِ فَراغِك (كشَخْص تسْتَخدِمه لتضيِّع وقتَك الفارغْ) كانَت العَلامَات وَاضحَةً لكِنِّي كنْت أَعمَى.. كنْت أَرَى الحَقيقةَ لكنِّي لمْ أُرِدْ تصْديقهَا. ذَات مرةٍ قلتَ لي فِي لحْظة غضَب. ما هذا أَ ليْس لديْكَ شَخصٌ غيرِي لِتكلِّمهُ؟!.. لمْ تكنْ تعْلمُ أنيِّ كنْت أَتجَاهلُ الكثيرَ الكثِير منَ الأشْخاصِ الذينَ يحدثُونِنِي يوميًّا و يريدُونِنِي فِي حَياتهِم.. فَقَطْ لِأَجلِكْ.. لمْ تعلَم مدَى تَأثِيرِ هَذه الكلمَات علَى قلبِي.. سمعتُ صوْت قلْبي

و هو يَتمزَّق.. و لمْ استَطِع إخبَارك بهَذا... هلْ هذا جزَائي لأنيّ كنتُ صديقا جيداً..؟ أَم كنُت فقطْ مُزعُجاً يتعَلق بأيّ أحد؟.. لَوْ قُلْتَ لي فَقَطْ .. كنتُ سَأرحَل بهدُوءٍ مِثْلمَا دخَلت حَياتكَ بهدُوء

بقلم : لعباشي دعاء بلد الجزائر

خاتمة:

إنها الحقائق التي ترويها عقولنا كل يوم..قصص أبت الاندثار..قصص خلدها الزمن لأن بعضها تركت فينا أثر جرح لا يشفى و بعضها تركت فينا فرحة لا تندثر...هذه هي الحياة

و ذاك هو القدر، نصاب بخيبات قاسية نتعلم منها الدروس و نسعد لمواقف نوقن بها أن البلاء ماهو إلا امتحان من الله سبحانه و تعالى ليمتحن صبرنا فنؤجر عليه..لندرك أن السعادة تستحق أن نحمد الله عليها لأنها نعمة من عنده لا ننالها الا بالتقرب

منه و الإيمان بالقدر خيره و شره فقد قال الله تعالى:

"إن مع العسر يسرا "سورة الشرح: